ISLAMIC SCIENCES JOURNAL(2019) Vol 10 (3) :52-74
https://doi.org/10.25130/jis.19.10.3.3

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

Dr. Ahmed Karim Mohamed*

College of Imam al-adham University / Baghdad

HISTORY of The APOSTLES of IBN AL - JAWHARI

ABSTRACT

After the realization of manuscripts of important topics in the field of Islamic history and the purpose of it is to flick the old texts and redraft them in an attempt to retrieve Islamic history which submitted for types of increase and deletion, distortion and desertification in different time. It was honored to take out this manuscript history of the maded of the prophets sheikh Mohammed bin Ahmed bin Hassan bin Abdul Karim AL Khalidi AL Shafei the famous (Ibn AL Jawhary).

The time of author , may God have mercy on him some of the biography of the prophets on the whole, and dealt with the difference in their prophecy. As well as in the statement of their origin and who entered Egypt and who was born a circumcision and I have stood for a unique copy of this letter so I copied it and commented on it and present introduction and head lights as shown in the letter.

And I make several recommendation, including interest in the achievement of heritage books .

KEY WORDS:

History, Ibn al-Jawhari , The Apostles, Islamic History, Manuscripts

ARTICLE HISTORY:

Received: 4/0٦/2019

Accepted: 15/0٦/2019

Available online: 15/09/2019

* *Corresponding author: E-mail*: ahmedkream2@gmail.com

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL(2019) Vol 10 (3) :52-74
https://doi.org/10.25130/jis.19.10.3.3

تاريخ المدد للرسل لابن الجوهري

م.د. احمد كريم محمد حبيب
كلية الامام الاعظم / الجامعة/ بغداد

الخلاصة:

يعد تحقيق المخطوطات من الموضوعات المهمة في مجال التاريخ الإسلامي، وأن الغاية منه هو نفض الغبار عن النصوص القديمة وإعادة صياغتها، في محاولة لاسترجاع التاريخ الإسلامي، الذي خضع لأنواع من الزيادة والحذف، والتحريف والتصحيف في ظروف زمنية مختلفة، وقد تشرفت بإخراج هذا المخطوط «تاريخ المدد للرسل » للشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري ، وقد تناول المؤلف رحمه الله بعض سيرة الأنبياء على وجه الإجمال،فتناول فيمن وقع الاختلاف في نبوتهم، وكذا في بيان أصلهم، ومن دخل مصر منهم، ومن ولد مختونا منهم، وقد وقفت على نسخة فريدة لهذه الرسالة ، فقمت بنسخها، والتعليق عليها. كما أوصي، بالاهتمام بتحقيق كتب التراث واعتناء الباحث بأدوات علم التحقيق اعتناء جيدًا، وسؤال أهل العلم من الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: التاريخ ، ابن الجوهري ، الرسل ، التاريخ الاسلامي ، مخطوطات .

المقدمة

يعد تحقيق المخطوطات من الموضوعات المهمة في مجال التاريخ الإسلامي، وأن الغاية منه هو نفض الغبار عن النصوص القديمة وإعادة صياغتها، في محاولة لاسترجاع التاريخ الإسلامي، الذي خضع لأنواع من الزيادة والحذف، والتحريف والتصحيف في ظروف زمنية مختلفة، وقد تشرفت بإخراج هذا المخطوط «تاريخ المدد للرسل » للشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري ، وقد وقفت على نسخة فريدة لهذه الرسالة ، فقمت بنسخها، ومقابلتها، والتعليق عليها ، ووضع مقدمة وكشافات كما هو موضح في الرسالة، وأسأله سبحانه أن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا يوم نلقاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ترجمة ابن الجوهري

اسمه ونسبه: الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري.

مولده: ولد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ثناء العلماء عليه

قال الجبرتي : الإمام الالمعي والذكي اللوذعي من عجنت طينته بماء المعارف وتآخت طبيعته مع العوارف العمدة العلامة والنحرير الفهامة فريد عصره ووحيد دهره. (١)

وقال أيضًا: وكان آية في الفهم والذكاء والغوص والاقتدار على حل المشكلات وأقرأ الكتب وألقى الدروس بالاشرفية وأظهر التعفف والانجماع عن خلطة الناس ، والذهاب والترداد إلى بيوت الأعيان والتزهد عما بأيديهم فأحبه الناس وصار له أتباع ومحبون وساعده على ذلك الغنى والثروة وشهرة والده وأقبال الناس عليه ومدحتهم له وترغيبهم في زيادته. (٢)

وقال أيضًا: وبالجملة فكان من محاسن مصر والفريد في العصر، ذهنه وقاد ونظمه مستجاد، وكان رقيق الطبع لطيف الذات، مترفهاً في مأكله وملبسه.

وقال الزركلي: فقيه شافعي، من فضلاء مصر. (٣)

وقال رضا كحالة: فقيه، اصولي، ناظم، مشارك في بعض العلوم، من أهل مصر. (٤)

شيوخه:

١- والده.

٢- أخوه الشيخ أحمد.

٣- الشيخ خليل المغربي.

٤- الشيخ محمد الفرماوي.

---

(١) تنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (٤٤٠/٢).

(٢) تنظر المصدر السابق.

(٣) تنظر: الأعلام للزركلي (١٦/٦).

(٤) تنظر: معجم المؤلفين (٢٥٠/٨).

٥- الشيخ محمد الملوي.

٦- الشيخ عطية الأجهوري.

٧- الشيخ علي الصعيدي.

٨- الشيخ البراوي.

٩- الشيخ حسن الجبرتي.

١٠- السيد عبد الله الميرغني.

مؤلفاته:

١- مختصر المنهج في الفقه، وزاد عليه فوائد، واختصر الاسم وسماه النهج، ثم شرحه وهو بالغ في بابه.

٢- شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبد الله الميرغني، وقد اعتنى به وقرأه درساً.

٣- منقذة العبيد في كراريس أجاد فيه جداً.

٤- ورسالة في تعريف شكر المنعم.

٥- وشرح الجزرية.

٦- والدر النظم في تحقيق الكلام القديم.

٧- ونظم عقائد النسفي.

٨- وعقيدة في التوحيد وشرحها بشرحين.

٩- واللمعة الألمعية في قول الشافعي بإسلام القدرية.

١٠- وإتحاف الكامل ببيان تعريف العامل.

١١- وزهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام.

١٢- وحلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العام،.

١٣- وإتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف.

١٤- والروض الأزهر في حديث من رأى منكم منكر. وغير ذلك من المؤلفات.

وفاته:

توفي يوم الأحد حادي عشرين شهر ذي القعدة الحرام عام ألف ومائتين وخمسة عشر بحارة برجوان، وصلي عليه بالأزهر في مشهد حافل. (١)

(١) تنظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (٤٤٠/٢)، و حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر،لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي ، والأعلام للزركلي (١٦/٦)، ومعجم المؤلفين (٢٥٠/٨).

وصف النسخة الخطية:

وقفت على نسخة واحدة للكتاب ، وتقع في أربع ورقات ذات وجهين ، في كل وجه ٢١ سطر ، كل سطر به تسع كلمات تقريبا، وهي محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٨/٢٤٢٤

نماذج من النسخ الخطية

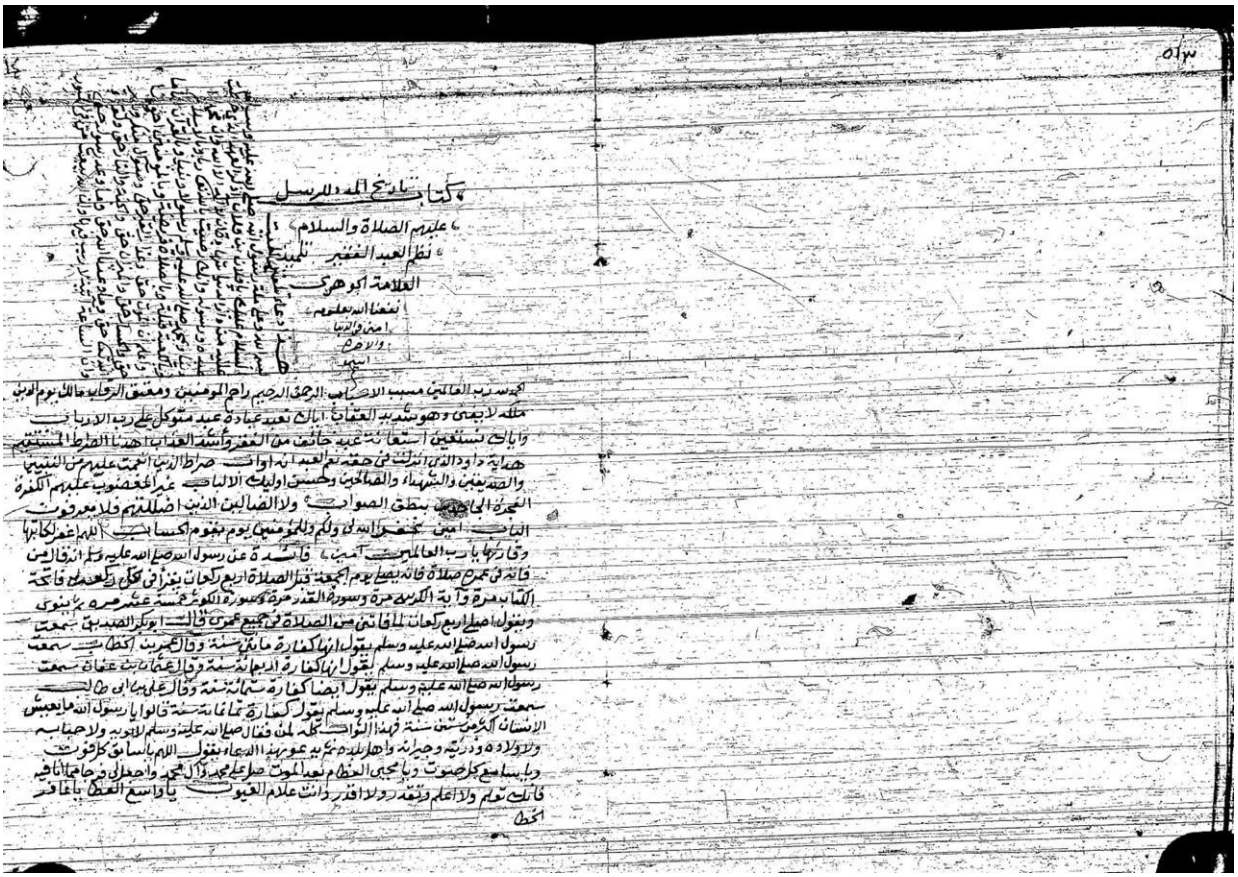

الصفحة الأولى من المخطوط

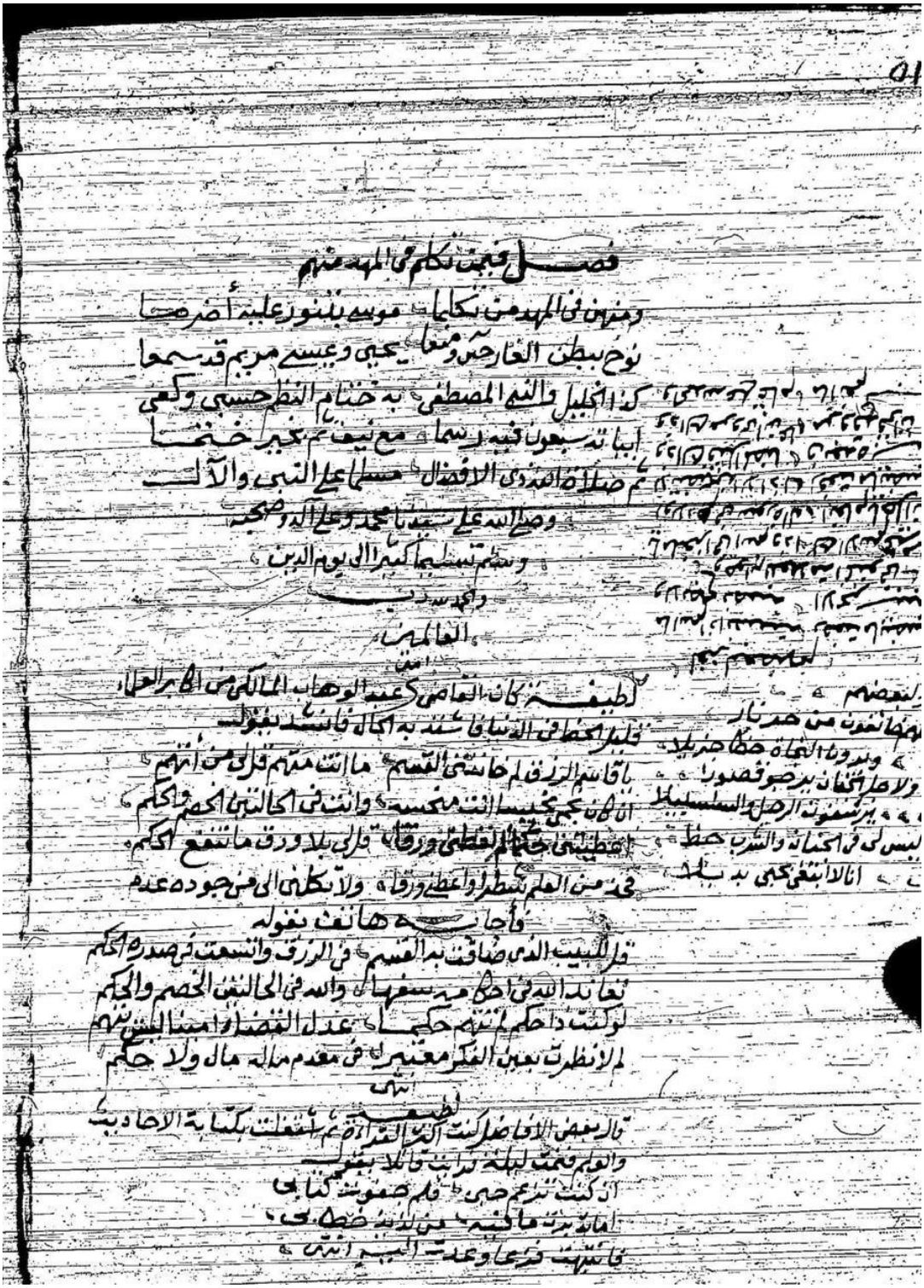

الصفحة الاخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الحمد لله رب العالمين﴾، مسبب الأسباب، ﴿الرحمن الرحيم﴾، راحم المؤمنين، ومعتق الرقاب، ﴿مالك يوم الدين﴾، ملكه لا يفنى، وهو شديد العقاب، ﴿إياك نعبد﴾ عبادة عبد متوكل على رب الأرباب، ﴿وإياك نستعين﴾ استعانة عبد خائف من الفقر، وأشد العذاب، ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾، هداية داود الذي أنزلت في حقه:﴿ نعم العبد إنه اواب﴾ ﴿صراط الذين انعمت عليهم﴾ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك الألباب ﴿غير المغضوب عليهم﴾ الكفرة الفجرة، الجاحدين بنطق الصواب، ﴿ولا الضالين﴾ الذين أضللتهم فلا يعرفون الباب، آمين ، غفر الله لي ولكم وللمؤمنين، يوم يقوم الحساب.

اللهم اغفر لكاتبها وقارئها يا رب العالمين، آمين .

فائدة:

عن رسول الله ﷺأنه قال" « من فاته من عمره صلاة، فإنه يصلي يوم الجمعه قبل الصلاة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وسورة القدر مرة، وسورة الكوثر خمسة عشر مرة، ثم ينوي ويقول: أصلي أربع ركعات لما فاتني من الصلاه من جميع عمري».

قال أبو بكر الصديق: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها كفارة مائتي سنة. وقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها كفارة أربعمائه سنة.

وقال عثمان بن عفان: سمعت رسول الله ﷺ يقول أيضا: كفارة ستمائه سنة.

وقال علي بن أبي طالب: سمعت رسول الله ﷺ يقول كفاره ثمانمائه سنة.

قالوا: يا رسول الله ما يعيش الإنسان أكثر من ستين سنة فهذا الثواب كله لمن؟ فقال ﷺ: لأبويه و لأحبابه و لأولاده وذريته وجيرانه وأهل بلده ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم يا سابق كل فوت ويا سامع كل صوت ويا محيي العظام بعد الموت صلي على محمد وال محمد واجعل لي فرجا مما أنا فيه فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب يا واسع العطا يا غافر الخطأ .(١)

(١) لم أقف عليه بعد طول بحث، وعلامات الوضع عليه ظاهرة. ثم وجدت حديثًا قريبا منه ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص/٥٤)، رقم (١١٧) : حديث: "يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَصَيْتُ رَبِّي وَأَضَعْتُ صَلاتِي فَمَا حِيلَتُكَ بَعْدَمَا ثَبْتَ وَنَدِمْتَ عَلَى مَا صَنَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ ليلة الجمعة ثمان رَكَعَاتٍ: تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلاتِكَ فَقُلْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ أَلْفَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِصَلاتِكَ وَلَوْ تَرَكْتَ صَلاةَ مِائَتَيْ سَنَةٍ _ إلخ. ثم قال: هُوَ مَوْضُوعٌ. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤٥٤/٢) وقال: موضوع بلا شك .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقــول راجــى ذى اللطــف السـرى علـــى تلميـــذ الإمـــام الجـــوهري
الحمـــد لله الـــذي قـــد أرســـلا المرســـلين للـــورى تفضـــلا
ثـــم الصـــلاة للنبـــى الأعظـــم والآل **والصـــحب** وكـــل منتمـــي
وبعـــد فالقصـــد بيـــان الرســـل بمقتضـــى مـــا قـــد أتـــى فـــي النقـــل
وقـــدر كـــم عاشـــوا علـــى الترتيـــب بمـــوجز القـــول مـــع التقريـــب
بجمعـــه المـــولى العلـــي قـــد فتحـــا بمنـــه أهـــدى الســـبيل اتضـــحا
ســـميته بيـــان تـــاريخ المـــدد فقلـــت راج مـــن كـــريم المـــدد
ترتيـــب مـــا بـــه الكتـــاب قـــد أتـــى مـــن رســـل مولانـــا علـــى مـــا ثبتـــا
فـــــآدم أولهـــــم وعمـــــرًا تســـع مئـــين ثـــم ســـتين تـــرى[1]
مـــع ســـتة وقيـــل ألفـــا وتـــلا إرســـاله شـــيث وإدريـــس ولا
ورفعـــه قـــد صـــح فـــي روايـــة وهـــو ابـــن خمســـين ثلاثمائـــه [2]
وبعـــد نـــوح مـــن أولـــى العـــزم اعتبـــر هـــم خمســـة تـــرتيبهم نظمـــا شـــهر

---

(١) إن عمر آدم عليه السلام هو ما بينه الحديث، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ – قَالَهَا: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ –، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ بَنِيَّ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَمْ عُمْرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمْرِكَ، فَكَانَ عُمْرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ، فَلَمَّا حُضِرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلِي، قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَلَا وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا، وَأَبْرَزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ ". وهو حديث صحيح .أخرجه أحمد في المسند (٢٥١/١)، رقم (٢٢٧٠)، والترمذي (١١٧/٥)، وابن أبي شيبة (٦٠/١٣)، و (١١٨/١٤) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٠٤) ، والحاكم في المستدرك (٣٤٥/٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢٧١٠) ، والطبراني في الكبير (١٢٩٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٤٦/١٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

(٢) قال ابن الجوزي: قَالَ الزُّبَيْر بْن بكار: وَهُوَ إدريس بْن اليارد بْن مهلائيل بْن قينان بْن الطاهر بْن هبه، وَهُوَ شيث بْن آدَم، وإنما قيل لَهُ إدريس لأنه أول من درس الوحي المكتوب. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٣٣/١).

قلت: رفع سيدنا إدريس إلى السماء الرابعة أخرجه البخاري (١٣٥/٤)،رقم (٣٣٤٢)، ومسلم (١٤٥/١)،، رقم (١٦٢) في الحديث الطويل وفيه: ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا} [مريم: ٥٧].

أفضـــــــــلهم محمد الجليـــــــــل[١] ثـــم يليـــه إبـــراهيم الخليـــل [٢]

موســـى وعيســـى ثـــم نـــوح واعتمـــد وبينـــــه وبـــــين آدم وجـــــد [٣]

كمـــا روى جـــد المـــلا ألـــف ســـنة ومائتـــــان مـــــع قـــــرون بينـــــه

وعـــاش ألفـــا دون خمســـين كمـــا قـــد جـــاء فـــي قـــوم لـــه وتممـــا

ســـتين عامـــا بعـــد طوفـــان ورد كمـــا روى الحكـــيم أعلـــى ســـند [٤]

وبعـــد هـــود صـــالح لـــه يلـــي بـــين الخليـــل مـــع نـــوح فاعقـــل

وعـــاش هـــود فـــي المـــلا أربعمائـــه وأربعـــا ســـتين ثـــم بـــوأه [٥]

---

(١) أخرج البخاري (٣٥٣٦)، ومسلم (٢٣٤٩)،عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «تُوُفِّيَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ».

(٢) تختلف الروايات التي ترى أنّ إبراهيم في أي عام ولد؛ حيث تدور معظم الروايات على أنّه ولد في سنة تقرب من عام ألفين ومئتين قبل الميلاد، وكحال تاريخ ولادته هو تاريخ وفاته؛ حيث لا ترى معظم الروايات بأنّ توفي في سنة ألفين قبل الميلاد، وهذا يعني أنّه عاش ما عمراً يتراوح بين مائة وخمسة وسبعين إلى مئتي عام. انظر: البداية والنهاية (٤٠٣/١).

(٣) فقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أن عمر موسى عليه السلام كان مائة وعشرين سنة، قال رحمه الله تعالى : وَذَكَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ وَعُمْرُهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً. انظر: البداية والنهاية (٢٢٦/٢). وأما عيسى عليه السلام ، فهو لم يمت بعد ، وأنه قد رفع إلى السماء وسيعود إلى هذه الأرض حتى يقيم فيها الدين ، ثم يموت بعدما يستكمل عمره . وقال الحافظ ابن حجر في عمره حين رفعه الله : وَاخْتُلِفَ فِي عُمُرِهِ حِينَ رُفِعَ فَقِيلَ بن ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ.

(٤) قال ابن جرير : فلبث فيهم ألف سنة إلاَّ خمسين عاما يدعوهم إلى التوحيد، وفِراق الآلهة والأوثان . اهـ . تنظر: تفسر الطبري (٣٧٠/١٨). واختُلِف في عمره عند مبعثه. قال ابن جرير : وذُكر أنه أُرسل إلى قومه، وهو ابن ثلاث مئة وخمسين سنة. ثم روى بإسناده إلى عون بن أبي شداد، قال: إن الله أرسل نوحا إلى قومه وهو ابن خمسين وثلاث مئة سنة فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما، ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاث مئة سنة، فأخذهم الطوفان تنظر: تفسير الطبري (٣٧٠/١٨). وقال القرطبي : وَاخْتُلِفَ فِي مَبْلَغِ عُمْرِهِ. فَقِيلَ: مَبْلَغُ عُمْرِهِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ. قَالَ قَتَادَةُ: لَبِثَ فِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَهُمْ ثلاثمائة سنة ودعاهم ثلاثمائة سَنَةٍ، وَلَبِثَ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بُعِثَ نُوحٌ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، وَعَاشَ بَعْدَ الْغَرَقِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشُوا. وَعَنْهُ أَيْضًا: أَنَّهُ بُعِثَ وهو ابن ميتين وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ مِائَتِي سَنَةٍ. وَقَالَ وَهْبٌ: عُمِّرَ نُوحٌ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ. وَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سَبْعِينَ عَامًا فَكَانَ مَبْلَغُ عُمْرِهِ أَلْفَ سَنَةٍ وعشرين عاما. وَقَالَ عَوْنُ بْنُ شَدَّادٍ: بُعِثَ نُوحٌ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةِ سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خَمْسِينَ عَامًا، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، فَكَانَ مَبْلَغُ عُمْرِهِ أَلْفَ سَنَةٍ وَسِتَّمِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَنَحْوَهُ عَنْ الْحَسَنِ.

قال الحسن: لَمَّا أَتَى مَلَكُ الْمَوْتِ نُوحًا لِيَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ: يَا نُوحُ كَمْ عِشْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، وَأَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فِي قَوْمِي، وَثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً بَعْدَ الطُّوفَانِ. قَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ: فَكَيْفَ وَجَدْتَ الدُّنْيَا؟ قَالَ نُوحٌ: مِثْلَ دَارٍ لَهَا بَابَانِ دَخَلْتُ مِنْ هَذَا وَخَرَجْتُ مِنْ هَذَا. تنظر: تفسير القرطبي (٣٣٢/١٣، ٣٣٣).

(٥) قال ابن الأثير: وكان عمر هود مائة وخمسين سنة. وقبره بحضرموت . تنظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (٨٢/١).

بمكـــــة مـــــولاه مثـــــل صـــــالح بناقـــــة جـــــاءت الـــــى الصـــــالح [١]

أخرجهـــا المـــولى لـــه مـــن الحَجـــر معجـــزة عظمـــى بهـــا النفـــع اســـتقر

ومائتـــــان مـــــع ثمـــــانين أتـــــت مدتـــــه كمـــــا عـــــن الـــــنص ثبـــــت

وبعـــــد ابـــــراهيم وهـــــو قـــــد ولـــــد [ ] [٢]

لـــــرأس ألفـــــيَّ عـــــام قـــــد مضـــــت مـــــا بـــــين نـــــوح والخليـــــل ثبتـــــت

وقيـــــل واثنـــــان مضـــــت بعـــــد مائـــــه وأربعـــــين صـــــح فـــــي قـــــول فئـــــة

وعـــــاش ســـــبعين مـــــن الأعـــــوام وخمســـــة مـــــع مائـــــة عـــــام

يليـــــه أيضـــــا نجلـــــه إســـــماعيل وعـــــاش فيمـــــا بـــــين التفضـــــيل

مائـــــة عـــــام مـــــع ثمـــــانين تعـــــد وقيـــــل غيـــــر ذا وبعـــــض اعتمـــــد

وهـــو الـــذبيح عنـــد جمهـــور المـــلا[٣] يليـــــه إســـــحاق ويعقـــــوب تـــــلا

---

(١) قال تعالى: وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوَءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ{سورة الأعراف.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) إن الراجح أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام وهو مذهب عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب والسدي والحسن البصري ومجاهد والربيع بن أنس ومحمد بن كعب القرظي والكلبي وأبي عمرو بن العلاء وهو رواية عن ابن عباس كما نقله البغوي عنهم. وقال ابن تيمية رحمه الله: وَالذَّبِيحُ عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ ابْنُهُ الْكَبِيرُ إسْمَاعِيلُ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ سُورَةُ " الصَّافَّاتِ " وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ، فَبَشَّرَهُ بِالْغُلَامِ الْحَلِيمِ إسْمَاعِيلَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ أَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَهُ، لِئَلَّا يَبْقَى فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةٌ مَخْلُوقٍ تُزَاحِمُ مَحَبَّةَ الْخَالِقِ، إذْ كَانَ قَدْ طَلَبَهُ وَهُوَ بِكْرُهُ. وَكَذَلِكَ فِي التَّوْرَاةِ يَقُولُ: " اذْبَحِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ " وَفِي تَرْجَمَةٍ أُخْرَى " بِكْرُكَ "، وَلَكِنْ أَلْحَقَ الْمُبَدِّلُونَ لَفْظَ إسْحَاقَ، وَهُوَ بَاطِلٌ . فَإِنَّ إسْحَاقَ هُوَ الثَّانِي مِنْ أَوْلَادِهِ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَيْسَ هُوَ وَحِيدُهُ وَلَا بِكْرُهُ، وَإِنَّمَا وَحِيدُهُ وَبِكْرُهُ إسْمَاعِيلُ. وَلِهَذَا لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ قِصَّةَ الذَّبِيحِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ بَعْدَ هَذَا: {وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ}

[سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ١١٢] . وَقَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى {فَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ} [سُورَةُ هُودٍ: ٧١] . فَكَيْفَ يُبَشِّرُهُ بِوَلَدٍ ثُمَّ يَأْمُرُهُ بِذَبْحِهِ؟. وَالْبِشَارَةُ بِإِسْحَاقَ وَقَعَتْ لِسَارَّةَ، وَكَانَتْ قَدْ غَارَتْ مِنْ هَاجَرَ لَمَّا وَلَدَتْ إسْمَاعِيلَ، وَأَمَرَ اللَّهُ إبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْهَبَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ إلَى مَكَّةَ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَ الضَّيْفُ – وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ – لِإِبْرَاهِيمَ، بَشَّرُوهَا بِإِسْحَاقَ، فَكَيْفَ يَأْمُرُهُ بِذَبْحِ إسْحَاقَ مَعَ بَقَاءِ إسْمَاعِيلَ؟ =

= وَهِيَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى وُجُودِ إسْمَاعِيلَ وَحْدَهُ، بَلْ غَارَتْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى ذَبْحِ ابْنِهَا وَبَقَاءِ ابْنِ ضُرَّتِهَا؟ وَكَيْفَ يَأْمُرُ اللَّهُ إبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ ابْنِهِ وَأُمُّهُ مُبَشَّرَةٌ بِهِ وَبِابْنِ ابْنِهِ [يَعْقُوبَ] ؟ وَأَيْضًا فَالذَّبْحُ إنَّمَا كَانَ بِمَكَّةَ، وَقَدْ رَأَى النَّبِيُّ – ﷺ – قَرْنَيِ الْكَبْشِ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِلْحَاجِبِ: " «إنِّي رَأَيْتُ قَرْنَيِ الْكَبْشِ فِي الْكَعْبَةِ، فَخَمِّرْهُمَا ; فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْكَعْبَةِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّي» " . وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ هُمَا اللَّذَانِ بَنَيَا الْكَعْبَةَ بِنَصِّ الْقُرْآنِ، وَإِسْحَاقُ كَانَ فِي الشَّامِ. وَالْمَقْصُودُ بِالْأَمْرِ بِالذَّبْحِ أَنْ لَا يَبْقَى فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةٌ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَهَذَا إذَا كَانَ لَهُ ابْنٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا صَارَ لَهُ ابْنَانِ، فَالْمَقْصُودُ لَا يَحْصُلُ إلَّا بِذَبْحِهِمَا جَمِيعًا.

وهـــو ابنـــه وعـــاش إســـحاق مائـــه مـــن الســـتين بعـــد هـــذه المائـــه
أيضـــا ثمـــانين ويعقـــوب كـــذا لكـــن نصـــف الثمـــانين خـــذا
ويوســـف مـــن بعـــد يعقـــوب بعـــث ومائـــه قـــد عـــاش فيمـــا قـــد بحـــث
وبينـــه وبـــين موســـى ثبتـــا مـــن المئـــين أربـــع كمـــا قـــد أتـــى
ثـــم شـــعيب وهـــو ابـــن مـــدينا وعمـــره تقـــديره مـــا بيَّنـــا
لكـــن بعـــض القـــوم [ ] [1] لعمرجـــد ثـــلاث آلاف روى والـــبعض رد
وبعـــد موســـى مـــع أخيـــه أرســـلا وعـــاش موســـى مائـــة لهـــا تـــلا
عشـــرون مـــات بعـــد هـــارون وجـــا بعـــدهما داود فيمـــا أخرجـــا
بعـــد مئـــين مـــن ســـنين خمـــس ومائـــة قـــد عـــاش دون لـــبس
فنجـــل داود ســـليمان العـــلا مـــن حـــاز ملكـــا فائقـــا مكمـــلا
وعمـــرة خمســـون ثـــم نيـــف وبعـــد أيـــوب بصـــير يوصـــف
وقبـــل كـــان بعـــده ممـــن خـــلا عـــاش ثلاثـــا بعـــد تســـعين ولا
وبعـــد ذو الكفـــل وفيـــه اختلفـــا أي فـــي اســـمه وعمـــره قـــد عرفـــا
خمســـا وســـبعين ويـــونس أتـــى ولـــيس فـــي كـــم عـــاش قـــول ثبتـــا
وبعـــد إليـــاس وعـــاش كالخضـــر وإنـــه مـــن نســـل هـــارون ذكـــر
وزكريـــا أتـــى بعـــد اليســـع وقـــدر عمـــره إلـــى الوقـــف رجـــع
لكنـــه قـــد كـــان حـــين بشـــرا ثنتـــين مـــع تســـعين فيمـــا أشـــهرا
ثـــم ابنـــه يحيـــى وقـــدر المـــدة لـــم يلـــق فيـــه الـــنص للأئمـــة
وبعـــد عيســـى ثـــم للســـماء رفـــع ابـــن ثـــلاث مـــع ثلاثـــين ســـمع
وأنـــه ينـــزل آخـــر الـــزمن يعـــيش أربعـــين فـــي قـــول حســـن
وجـــاء أيضـــا أنـــه يـــزوج ويـــرزق الأولاد فيمـــا أخرجـــوا
يحـــج بيـــت الله ثـــم يـــدفن بحجـــرة المختـــار فيمـــا بينـــوا

وَكُلُّ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ إِسْحَاقُ، فَإِنَّمَا أَخَذَهُ عَنِ الْيَهُودِ، أَهْلِ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ – تَعَالَى – عَنْهُمْ. وَقَدْ بَسَطْنَا هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي مُصَنَّفٍ مُفْرَدٍ . تنظر: **منهاج السنة النبوية (٥/٣٥٤)**.

(١) مقدار كلمة لم أتمكن من قراءتها.

وبينـــــه وبـــــين موســـــى يـــــوثر ألـــــف وســـــتمائة أو أكثـــــر

وبـــــين مولـــــد لـــــه والهجـــــرة قـــــدر ثلاثـــــين وســـــتمائة

هـــذا وبـــاقي المرســـلين مـــا علـــم فحكمـــه الإيمـــان إجمـــالا حـــتم

وبعـــد طـــه المصـــطفى قـــد ختمـــا صـــلى علـــيهم ربنـــا وســـلما

عـــاش ثلاثـــا بعـــد ســـتين كمـــا هـــو الأصـــح عنـــد كـــل العلمـــا

ذا حاصـــل الترتيـــب فـــي البيـــان مـــن كتـــب التفســـير والاتقـــان

للحـــافظ الأســـيوط والتحبيـــر أيضـــا لـــه بـــأبلغ التحريـــر [١]

(١) للسيوطي كتاب : التحبير في علوم التفسير، وهو مطبوع أكثر من طبعة.

فصل فيمن وقع الاختلاف في نبوتهم

وشاع خلف في العزير[١]والخضر[٢] ورجحوا نبوة كما أثر
طالوت[٣] والأسباط[٤] لقمان[٥]تلا كذاك ذو القرنين والأصح لا

(١) قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣٨٩/٢):الْمَشْهُورُ أَنَّ عُزَيْرًا نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ كَانَ فِيمَا بَيْنَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَبَيْنَ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى، وَأَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَبْقَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ يَحْفَظُ التَّوْرَاةَ أَلْهَمَهُ اللَّهُ حِفْظَهَا، فَسَرَدَهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ورجح بعضهم عدم نبوته منهم أبو حيان.

(٢) قال النووي في شرح مسلم (١٣٦/١٥):وحكى الماوردي في تفسيره ثلاثة أقوال: أحدها: نبي، والثاني: ولي، والثالث: أنه من الملائكة، وهذا غريب باطل. قال المازري: اختلف العلماء في الخضر هل هو نبي أو ولي؟ قال: واحتج من قال بنبوته بقوله ﴿وما فعلته عن أمري﴾ فدل على أنه نبي أوحي إليه، وبأنه أعلم من موسى، ويبعد أن يكون ولي أعلم من نبي، وأجاب الآخرون بأنه يجوز أن يكون قد أوحى الله إلى نبي في ذلك العصر أن يأمر الخضر بذلك.

وقال الثعلبي المفسر: الخضر نبي معمر على جميع الأقوال محجوب عن الأبصار يعني عن أبصار أكثر الناس، قال: وقيل إنه لا يموت إلا في آخر الزمان حين يرفع القرآن، وذكر الثعلبي ثلاثة أقوال في أن الخضر كان من زمن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم أم بعده بقليل أم بكثير.

وقال السيوطي: وَاخْتَلَفَتْ فِي خَضِرٍ أَهْلُ النُّقُولْ قِيلَ وَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولْ

تنظر: الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع (ص/٥٩٨).

(٣) قال ابن عطية : وظاهر قول طالوت ﴿إن الله مبتليكم﴾ هو أن ذلك بوحي إلى النبي وإخبار من النبي لطالوت ويحتمل أن يكون هذا مما ألهم الله طالوت إليه فجرب به جنده وجعل الإلهام ابتلاء من الله لهم .

تنظر: المحرر الوجيز (٣٢٨/١).

وقال القرطبي : استدل من قال إن طالوت كان نبيا بقوله ﴿إن الله مبتليكم﴾ وأن الله أوحى إليه بذلك وألهمه وجعل الإلهام ابتلاء من الله لهم ومن قال لم يكن نبيا قال أخبره نبيهم شمويل بالوحي حين أخبر طالوت قومه بهذا وإنما وقع هذا الابتلاء ليتميز الصادق من الكاذب. انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٥١/٣).

(٤) قال الألوسي : واختلف الناس في الأسباط أولاد يعقوب هل كانوا كلهم أنبياء أم لا؟ والذي صح عندي الثاني وهو المروي عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه- وإليه ذهب الإمام السيوطي- وألف فيه لأن ما وقع منهم مع يوسف عليه الصلاة والسلام ينافي النبوة قطعا وكونه قبل البلوغ غير مسلم لأن فيه أفعالا لا يقدر عليها إلا البالغون، وعلى تقدير التسليم لا يجدي نفعا على ما هو القول الصحيح في شأن الأنبياء وكم كبيرة تضمن ذلك الفعل وليس في القرآن ما يدل على نبوتهم. انظر: روح المعاني (٣٩٢/١).

(٥) ذهب عكرمة من السلف فيما يروى عنه إلى أن لقمان كان نبيا. والذي عليه أكثر العلماء أنه عبد صالح أحب الله فأحبه الله، وأعطاه الله جل وعلا الحكمة، والمشهور أنه عاش في زمن داود عليه السلام.

وقال السيوطي: لُقْمَانِ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَوَّى مَرْيَمِ وَالْمَنْعُ فِي الْجَمِيعِ رَأْيُ الْمُعْظَمِ. تنظر: الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع (ص/٥٩٨).

آســـــية ومـــــريم[1] قـــــد وقعـــــا ، خلـــــــف ولكـــــــن صـــــــح لا

فصل في بيان أصلهم [2]

كـــلٌ مـــن إســـرائيل إلا اثنـــى عشـــر محمد وآدم أبـــــــــو البشـــــــــر

أيـــــوب إدريـــــس وإســـــماعيل وصـــــالح نـــــوح فـــــي إســـــرائيل

ولـــــــوط إســـــــحاق وإبـــــــراهيم كـــــذاك هـــــود فـــــادر يـــــا فهـــــيم

أفـــــاده الحبـــــر الإمـــــام الطـــــوخي منصـــــور ذو الاتقـــــان والرســـــوخ[3]

ونســـبة الكـــل إلـــى غيـــر العـــرب إلا الـــذي انتســـابه لهـــم وجـــب

هـــــم آدم نـــــوح وهـــــود وصـــــالح محمد لـــــــوط شـــــعيب الصـــــالح

---

(١) قال السيوطي: لُقْمَانِ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَوَّى مَرْيَمِ وَالْمَنْعُ في الْجَمِيعِ رَأْيُ الْمُعْظَمِ. تنظر: الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع (ص/٥٩٨).

(٢) عن أبي ذر رضي الله عنه في حديثه الطويل في ذكر الأنبياء والمرسلين قال فيه[أي: رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه] : « ...وأربعة من العرب : هود ، وشعيب ، وصالح ، ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن حبان رقم (٣٦١).

وردت احاديث أن الانبياء العرب أربعة بدون اسماعيل عليه السلام . ولعل السبب ماجاء في الاثر عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول من فتق لسانه بالعربية المُبِيْنَة إسماعيل و هوابن أربع عشرة سنة.

أخرجه الإمام الشيرازي في الألقاب والكُنى وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير(١/٥٠٤)، (٢٥٨١).

(٣) هو: منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي. كان إمام الجامع الأزهر. وقام بالتدريس فيه طول حياته. له حاشية على شرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري. قال المحبي: امام الْجَامِع الازهر الشَّيْخ الامام الْعَلامَة صدر الافاضل وَشَيخ المدرسين وَبَقِيَّة الْعلمَاء المتمكنين أَخذ الْفِقْه والْحَدِيث وَغَيرهمَا من الْعُلُوم الدِّينِيَّة عَن جمع من الْعلمَاء الاعلام.

وقال أيضًا: وأكب على طلب الْعلم والتقيد بِهِ حَتَّى بلغ الْغَايَة القصوى فى جَمِيع الْعُلُوم وَشهد أشياخه لَهُ بِالْفَضْلِ التَّام واعترف لَهُ أكَابِر عُلَمَاء عصره بالتفوق على اقرانه وتصدر للاقراء بِجَامِع الازهر وَصرف فِيهِ جَمِيع اوقاته حَتَّى كَانَ يَأْتِيهِ غداؤه وعشاؤه فى مَكَان درسه وَلَا يذهب الى بَيته الا بعد الْعشَاء بساعة ويأتى الى الْجَامِع قبل الْفجْر وَاسْتمرّ على هَذِه الْحَالة الى أَن توفى وَكَانَ ورعا جدا وَحج وَأخذ عَنهُ بالحرمين جمَاعَة وَكَانَت وَفَاته بِمصْر فى الْمحرم سنة تسعين وَألف وَدفن بتربة المجاورين رَحمَه الله تَعَالَى.

تنظر: خلاصة الأثر (٤/٤٢٣)، والأعلام للزركلي (٧/٣٠٠).

فصل فيمن دخل مصر(١)

ومـــنهم قـــد حـــل فـــي مصـــر زمـــر هـــم خمســـة بعـــد الثلاثـــين اســـتقر
يعقـــــوب مـــــع أولاده الكـــــرام كـــــذا خليـــــل الله ذى الكـــــرام
وحائـــــد إدريـــــس لـــــوط وكـــــذا أيـــــوب ذو القـــــرنين أخـــــذا
وارميـــــا كـــــذا ســـــليمان الخضـــــر ويـــونس هـــارون مـــع موســـى شـــهر
وأمـــــه وســـــارة مـــــع آســـــيه زوجـــــة فرعـــــون بـــــنص آتيـــــه
ومـــــريم عيســـــى شـــــعيب فاعلمـــــا ومثلـــــه لقمـــــان فيمـــــا علمـــــا
ودانيـــــال ثـــــم شـــــيث وردا نـــــوح وإســـــماعيل ذا مـــــا وجـــــدا

فصل فيمن ولد مختونا منهم

ومـــــنهم المولـــــود مختونـــــا شـــــهر فيمـــــا روى الجمهـــــور ســـــبع وعشـــــر
هـــــم آدم نـــــوح وهـــــود موســـــى وابنـــــان للخالـــــة يحيـــــى عيســـــى
وزكريـــــا يـــــونس وصـــــالح شـــــعيب ســـــام فيـــــه قـــــول واضـــــح
وشـــــيث ادريـــــس ولـــــوط حنضـــــله ونجـــــل داود وطـــــه كملـــــه
هـــــذا الـــــذي يـــــروى عـــــن الجـــــلال أعنـــــى الســـــيوطي فـــــي عُلـــــى المعـــــالى

[ق/٢٥٨/أ]

(١) قال الإمام السيوطي رحمه الله: قد ألف الإمام محمد بن الربيع الجيزي في ذلك كتابا في مجلد، ذكر فيه مائة ونيفا وأربعين صحابيا، وقد فاته مثل ما ذكر أو أكثر، وقد ألفت في ذلك تأليفا لطيفا، استوعبت فيه ما ذكره، وزدت عليه ما فاته من تاريخ ابن عبد الحكم، وتاريخ ابن يونس وطبقات ابن سعد، وتجريد الذهبي، وغيرها؛ فزاد في العدة على ثلاثمائة؛ وها أنا أسوق كتابي المذكور برمته، ليستفاد، وهو هذا: در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة:

الحمد لله حمدا كثيرا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا، وبعد فقد ألف الإمام محمد بن الربيع الجيزي الذي والده صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه كتابا فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في مجلد، فأورد منه مائة ونيفا وأربعين رجلا، وأورد فيه أحاديثهم، وما رواه أهل مصر، وقد فاته جماعة لم يذكرهم؛ ذكر بعضهم ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وبعضهم ابن يونس في تاريخ مصر، وبعضهم ابن سعد في طبقاته. وقد أردت أن ألخص كتاب محمد بن الربيع الجيزي، وأضم إليه ما فاته مرفوعا عليه صورة "ك"، وأرتبه على حروف المعجم، وأزيد التراجم، فأذكر الاسم والكنية واللقب، واسم الأب والجد والنسب والسن والوفاة، وما تفرد الصحابي بروايته، وقد أُورِد نادرة، أو غريبة، أو كرامة. وسميته: "در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة" والله أسأل التوفيق إنه ولي الإجابة وإليه الإنابة. اهـ . ثم بدأ يذكر الصحابة الذين دخلوا مصر حسب الترتيب الهجائي.تنظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١٦٦/١).

فصل فيمن تكلم في المهد منهم(١)

ومـــنهن فـــي المهـــد مـــن تكلمـــا موســـى بتنـــور عليـــه أضـــرما
نـــوح بـــبطن الغـــارقين ومنعـــا يحيـــى وعيســـى مـــريم قـــد ســـمعا
كـــذا الخليـــل والنبـــي المصـــطفى بـــه ختـــام الـــنظم حســـبى وكفـــى
أبياتـــه ســـبعون فيـــه رســـما مـــع نيـــف ثـــم بخيـــر ختمـــا
ثـــم صـــلاة الله ذي الإفضـــال مســـلما علـــى النبـــي والآل

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي المَهْدِ إِلَّا ثَلاَثَةٌ: عِيسَى، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ، كَانَ يُصَلِّي، جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى، فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، فَقَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلاَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: لاَ، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ، – قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ – ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الأَمَةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتِ، زَنَيْتِ، وَلَمْ تَفْعَلْ . أخرجه البخاري (١٦٥/٤)، رقم (٣٤٣٦)، ومسلم (١٩٧٦/٤)، رقم (٢٥٥٠) من حديث أبي هريرة.

وقال النووي في شرح صحيح مسلم (١٠٦/١٦): (لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة) فذكرهم وليس فيهم الصبي الذي كان مع المرأة في حديث الساحر والراهب وقصة أصحاب الأخدود المذكور في آخر صحيح مسلم وجوابه أن ذلك الصبي لم يكن في المهد بل كان أكبر من صاحب المهد وإن كان صغيرا. وقال الحافظ في الفتح (٤٨٠/٦): قَوْلُهُ «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ» قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: فِي هَذَا الْحَصْرِ نَظَرٌ؛ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ ﷺ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ الزِّيَادَةَ عَلَى ذَلِكَ وَفِيهِ بُعْدٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ مُقَيَّدًا بِالْمَهْدِ وَكَلَامُ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَطْفَالِ بِغَيْرِ مَهْدٍ لَكِنَّهُ يُعَكِّرُ عَلَيْهِ أَن فِي رِوَايَة بن قُتَيْبَةَ أَنَّ الصَّبِيَّ الَّذِي طَرَحَتْهُ أُمُّهُ فِي الْأُخْدُود كَانَ بن سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَصُرِّحَ بِالْمَهْدِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ تَعَقُّبٌ عَلَى النَّوَوِيِّ فِي قَوْلِهِ إِنَّ صَاحِبَ الْأُخْدُودِ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ وَالسَّبَبُ فِي قَوْلِهِ هَذَا مَا وَقَعَ فِي حَدِيث بن عَبَّاس عِنْد أَحْمد وَالْبَزَّار وبن حِبَّانَ وَالْحَاكِمِ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَلَمْ يَذْكُرِ الثَّالِثَ الَّذِي هُنَا وَذَكَرَ شَاهِدَ يُوسُفَ وَالصَّبِيَّ الرَّضِيعَ الَّذِي قَالَ لِأُمِّهِ وَهِيَ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ لَمَّا أَرَادَ فِرْعَوْنُ إِلْقَاءَ أُمِّهِ فِي النَّارِ اصْبِرِي يَا أُمَّهْ فَإِنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيَجْتَمِعُ مِنْ هَذَا خَمْسَةٌ وَوَقَعَ ذِكْرُ شَاهِدِ يُوسُفَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ عمرَان بن حُصَيْن لكنه مَوْقُوف وروى بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ مُرْسَلِ هِلَالِ بْنِ يَسَافَ مثل حَدِيث بن عَبَّاس إِلَّا أَنه لم يذكر بن الْمَاشِطَةِ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ أَنَّ امْرَأَةً جِيءَ بِهَا لِتُلْقَى فِي النَّارِ أَوْ لِتَكْفُرَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ فَتَقَاعَسَتْ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّهْ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ وَزَعَمَ الضَّحَّاكُ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ يَحْيَى تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ أَخْرَجَهُ الثَّعْلَبِيُّ فَإِنْ ثَبَتَ صَارُوا سَبْعَةً وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ وَفِي سِيَرِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ أَوَائِلَ مَا وُلِدَ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُبَارَكُ الْيَمَامَةِ وَقِصَّتُهُ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ مُعْرِضٍ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي شَاهِدِ يُوسُف فَقيل كَانَ صَغِيرا وَهَذَا أخرجه بن أبي حَاتِم عَن بن عَبَّاسٍ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَسَعِيدُ بن جُبَير وَأخرج عَن بن عَبَّاسٍ أَيْضًا وَمُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَانَ ذَا لِحْيَةٍ وَعَنْ قَتَادَةَ وَالْحَسَنِ أَيْضًا كَانَ حَكِيمًا مِنْ أَهْلِهَا.

***المصادر العربية**

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)

٢. الأعلام: المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر أيار / مايو ٢٠٠٢.

٣. البداية والنهاية: المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ ومجلد فهارس)

٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري. المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة:الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء ٩

٥. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات)

٦. السنة: المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ عدد الأجزاء: ٢.

٧. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني المحقق :الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة : الطبعة : الأولى . ١٣٤٤ هـ، عدد الأجزاء : , ١٠.

٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: المؤلف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة. ١٤٠٧ هـ. تحقيق : عبد الرحمن يحيى المعلمي عدد الأجزاء : ١

٩. الكامل في التاريخ: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفي: ٦٣٠ هـ) تحقيق: عبدالله القاضي، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة، الثانية، ١٤١٥ هـ .

١٠. الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع ومعه شرحه المسمى الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع: المؤلف: الكوكب: السيوطي، الجليس: علي بن آدم الأثيوبي الولوي دار النشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: الاولى. ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ١

١١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد عدد الأجزاء: ٥

١٢. المستدرك على الصحيحين: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠عدد الأجزاء: ٤

١٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥

١٤. المعجم الكبير: المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى: ٣٦٠ هـ المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية، ١٩٨٣ م عدد الأجزاء: ٢٥

١٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق. محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١٩

١٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ ، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات)

١٧. الموضوعات: المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م جـ ٣: ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م

١٨. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: المؤلف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ) الناشر: دار الجيل بيروت
عدد الأجزاء: ٣.

١٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن= تفسير الطبري: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس.

٢٠. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م عدد الأجزاء : ٢

٢١. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: المؤلف: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٥هـ) حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار من أعضاء مجمع اللغة العربية الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ ،١٩٩٣ م عدد الأجزاء: ١

٢٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر بيروت عدد الأجزاء: ٤

٢٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (المتوفى: ١٣٤٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي ،بيروت عدد الأجزاء: ٣٠

٢٤. سنن الترمذي: المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر: ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: ٦

٢٥. صحيح الجامع الصغير وزياداته: المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) الناشر: المكتب الإسلامي عدد الأجزاء: ٢

٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: ١٣

٢٧. مسند أبي يعلى: المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ عدد الأجزاء: ١٣

٢٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة عدد الأجزاء: ٦

٢٩. مُصنف ابن أبي شيبة: المصنف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ) تحقيق : محمد عوامة.

٣٠. معجم المؤلفين: المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى . بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت عدد الأجزاء: ١٣

٣١. منهاج السنة النبوية: المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: محمد رشاد سالم ،الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى،١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م عدد المجلدات: ٩.

Sources

1. Al-Hassan in the approximation of Saheeh Ibn Habban: Author: Muhammad ibn Habban ibn Ahmad Ibn Hibban bin Mu'adh ibn Ma`dad, al-Tamimi, Abu Hatem, al-Dari, al-Basti (died: ٣٥٤AH) Order: Prince Alaa al-Din Ali ibn Bilban al-Farisi (d: ٧٣٩e) And published his conversations and commented on: Shoaib Arnaout Publisher: Foundation letter, Beirut edition: First, ١٤٠٨AH - ١٩٨٨ Number of parts: ١٨(١٧part and a folder indexes(
2. Information: Author: Khair al-Din bin Mahmood bin Muhammad bin Ali bin Fares, al-Zarkali al-Dimashqi (d. ١٣٩٦) Publisher: Dar al-Ilm for millions Edition: ١٥th May .٢٠٠٢
3. The first and the end: The author: Abu al-Fidaa Isma'il ibn 'Umar ibn Qatheer al-Qurashi al-Basri and al-Dimashqi (deceased: ٧٧٤e) Investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki Publisher: Dar Hager Publishing, Publishing, ٢٠٠٣ Number of parts: ٢١(٢٠indexes and volume(
4. Al-Musnad Al-Muqnad Al-Maqnad, from the things of the Messenger of Allah, and Sunnah and his days. Author: Mohammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi Researcher: Mohammad Zuhair Bin Nasser Al-Nasser Publisher: Dar Tuq Al-Najat (Illustrated by the Sultan by adding numbering numbering Mohamed Fouad Abdel Baqi) Edition: ١٤٢٢H Number of parts ٩
5.)D. ٦٧١) Investigation: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish Publisher: Dar al-Kitab al-Masriya - Cairo Edition: Second, ١٣٨٤AH - ١٩٦٤M Number of parts: ٢٠part (in ١٠volumes)
6. Year: Author: Abu Bakr ibn Abi Asim Ahmad bin Amr bin al-Dahhak bin Mukhled al-Shaibani (died: ٢٨٧AH) Investigator: Mohammad Nasir al-Din al-Albani From issues: Islamic Bureau - Beirut Edition: ١, ١٤٠٠Number of sections: .٢
7. Al-Sunan al-Kubra and in its pure essence: Author: Abu Bakr Ahmad bin al-Hussein bin Ali al-Bayhaqi Author of Pure Essence: Alaa al-Din Ali bin Othman al-Mardini Known as Ibn Turkmani Investigator: Publisher: The Council of the

regular knowledge circle located in the city of Hyderabad Edition: Number of parts.:
8. The Group's Benefits in the Hadiths Author: Muhammad ibn Ali bin Muhammad al-Shawkani Publisher: The Islamic Bureau - Beirut Third edition. ١٤٠٧e. Investigation: Abdul Rahman Yahya Al - Ma'lami Number of parts: ١
9. The Complete History: Author: Abulhassan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Mohammed bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shibani Al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (deceased: ٦٣٠AH) , Second, ١٤١٥e.
10. The bright planet The systems of collecting mosques with the explanation of the name of the good and useful to clarify the meanings of the bright planet: Author: Planet: Al-Siouti ,Adam Publishing House: Ibn Taymiyyah Library Edition: First. ١٩٩٨Number of parts: ١
11. Author: Abu Muhammad Abdul-Haq bin Ghaleb bin Attia Al-Andalusi Publisher: Dar Al-Ketub Al-Alami - Lebanon - ١٤١٣AH ١٩٩٣Edition: First, Investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad Number of Parts: ٥
12. Al-Mustaqraq on the right: The author: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Mohammed bin Hamdawiyah bin Naim bin al-Hakam al-Dhahbi Al-Tahmani al-Nisaburi Known as the son of sale (deceased: ٤٠٥e) Investigation: Mustafa Abdul Qader Atta Publisher: Number of parts:
13. ٢٦١)AH) Researcher: Mohamed Fouad Abdel Baqi Publisher: Dar Ayaa Arab Heritage - Beirut, Number of sections: ٥
14. The Great Dictionary: The Author: Abu Al-Qasim Sulaiman Bin Ahmad Al-Tabarani The deceased: ٣٦٠AH Investigator: Hamdi bin Abdul Majeed Salafi From issues: Dar Ahaia Al-Tarath Al-Arabi Edition: ١٩٨٣Number of parts: ٢٥

15. In the history of nations and kings: Author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed Al-Jawzi (deceased: ٥٩٧e) investigator. Muhammad Abd al-Qader Atta, Mustafa Abdul Qader Atta Publisher: Dar al-Ketub al-Sallami, Beirut Edition: First, ١٤١٢AH, ١٩٩٢Number of sections: ١٩
16. Curriculum and Practice: The Curriculum Explanation of Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj: Author: Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. ٦٧٦ AH(
17. Subject: Author (s): Jamal al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed Al-Jawzi (died: ٥٩٧AH) Tuning, submission and investigation: Abdul Rahman Mohammed Othman Publisher: Mohammad Abdul Mohsen Salafi library in Madinah Printing: First ١, ٢: ١٣٨٦AH - ١٩٦٦AD ١٩٦٨
18. History of the wonders of archeology in the translations and news: Author: Abdul Rahman bin Hassan al-Jabrti (died: ١٢٣٧e) Publisher: Dar al-Jil Beirut
19. Number of parts: .٣

20. Mosque of the statement on the interpretation of the Koran = interpretation of Tabari: Author: Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Amali, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: ٣١٠e) Investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies Dar Hager Dr. Abdul Sind Hasan Yamama Publisher: Dar Hager

Publishing, Publishing and Distribution And the Declaration Edition: First, ١٤٢٢ H - ٢٠٠١Number of parts: ٢٦Volume ٢٤volumes and two indexes.
21. The Lecturer in the History of Egypt and Cairo: Author: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: ٩١١e) Investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim Publisher: Number of parts: ٢
22. ١٣٣٥)AH) Achieved and coordinated and commented by his grandson: Muhammad Bahja Bitar of the members of the Arabic Language Complex Publisher: Dar Sader, Beirut Edition: Second, ١٤١٣AH , ١٩٩٣Number of parts:١
23. Abstract of the Archeology of the Eleventh Century: Author: Muhammad Amin bin Fadlullah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Mahabi al-Hamawi Origin: Damascene (deceased: ١١١١AH) Publisher: Dar Sader Beirut Number of sections: ٤
24. The Meaning of the Meanings in the Interpretation of the Great Qura'an and the Seven Muthanna: Author: Abu Al-Ma'ali Mahmoud Shukri Bin Abdullah Bin Muhammad Bin Abi Al-Tanna Al-Alusi (d. (١٣٤٢
25. Researcher: Bashar Awwad Ma'arouf Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut Year of Publication: ١٩٩٨Number of Parts: ٦
26. Sahih al-Albani (died: ١٤٢٠e) From issues: Islamic Office Number of sections: ٢Author: Abul-Rahman Muhammad Nasir al-Din, Ibn al-Haj Nooh ibn Najati ibn Adam
27. Fath al-Bari Sharh saheeh al-Bukhaari: Author: Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Askalani al-Shafi'i Publisher: Dar al-Maarefah - Beirut, ١٣٧٩AH. Number of books and doors and conversations: Mohamed Fouad Abdul Baqi removed and corrected and supervised the edition: Muhibin al-Khatib it comments Tags: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz Number of sections: ١٣
28. Musnad Abi Yaali: Author: Abu Ya`li Ahmad bin Ali bin al-Muthanna ibn Yahya bin Isa bin Hilal al-Tamimi, al-Musli (deceased: ٣٠٧AH) Researcher: Hossein Salim Asad Publisher: Dar al-Maamoon for Heritage - Damascus Edition: First, ١٩٨٤-١٤٠٤Number of sections: ١٣
29. Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal: Authors: Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah al-Shaibani Publisher: Qortoba Foundation - Cairo Number of sections: ٦
30. Ma'naf Ibn Abi Shaybah: Classed as: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad ibn Abi Shaybah al-Absi al-Kufi (٢٣٥ ١٥٩AH) Investigation: Muhammad Awama.
31. Dictionary of Authors : Authors: Omar Bin Reza Bin Mohammad Ragheb Bin Abdul Ghani Kahala Al-Damascus (deceased: ١٤٠٨e) Publisher: Muthanna Library. Beirut, House of Revival of Arab Heritage Beirut Number of parts: ١٣
32. (The deceased: ٧٢٨AH) Researcher: Mohammad Rashad Salem, Publisher: Imam Muhammad bin Saud Islamic University Edition: The Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him م ١٩٨٦ - ه ١٤٠٦ ,) Number of volumes: .٩